فيه نظر بالنسبة الى جملة الشرط وبالنسبة الى الظرف اي ومثله
الجار والمجرور فان الظاهر ان جملة الشرط المفصول بها بين
اما والفا ليست جزا من الجواب وانما هي مع جوابها المحذوف
المدلول عليه بما بعد الفا جملة اعتراضية لا محل لها من الاعراب
واما الظرف المذكور فقد قال في المغني والسادس ظرف
معمول لا ما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه وللفعل
المحذوف الى آخر ما قال فهو مصرح بان الظرف ليس جزا من
الجواب وقد نظمت هذه الامور الستة في رجز فقلت

• • وبعد اما فاء فصلن بواحد • من ستة ولا تغفه بزايد •
• مبتدا والشرط ثم الخبر • معمول فعل بعد فاء يذكر •
• كذا المعمول لفعل فسر • ما بعد فاء بعدها موخرة •
• • والظرف والمجرور تلك ست • قد قالها كل امام ثبت •

واشار بقوله واحد الى انه لا يفصل منه لان الضرورة داعية الى
الفصل بين اما والفا لاستكراه دخول اداة الشرط على فا جوابه
وهذه الضرورة تندفع بالواحد فلا يزاد عليه قاله الشمني
بمعناه انتهى ويبقى النظر بالنسبة للاسم المنصوب بالمفسر
بما بعد الفا الا ان يقال لما كان مفسرا جزا من الجواب
كان هو كالجزء منه وكلام ابن الناظم في جملة الشرط يقتضي
انها جزء من الجواب **فصل قوله** وقيل مرفوع بلولا
اصالة قال الزرقاني هو قول الفراء قال الدماميني ونقل
عنه انه علل ذلك باختصاصها بالاسما ورد بان ذلك

ليس

ليس مقتضيا لخصوص الرفع ايضا فان الحرف المختص بالاسم اما
يعمل الجر فقط كحروف الجر واما يعمل النصب والرفع كان واخواتها
وما الحجازية اما عمله الرفع فقط فلا نظير له **قوله** وقيل
مرفوع بها نيابة قال الزرقاني اي عن الفعل المحذوف قال
الدماميني وهذا القول لم اره الى الآن والذي رايته في الجنى
الداني وقال بعضهم هو مرفوع بلولا لنيابتها منابه لو لم يوجد
حكاه الفراء عن بعضهم ورده بانك تقول لولا زيد لاكرمتك
ولا يعطف بلا بعد النفي وهذا ليس بموافق للقول المذكور
انتهى اي لانها على هذا نائبة عن الحرف والفعل انتهى واقول
رايت بخط المص في الحواشي ما نصه في كتاب وصف المباني
في حروف المعاني لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد النور المالقي
وارتفاع الاسم بعد لولا عند الكوفيين بفعل محذوف
ثابت عنه لولا فلولا زيد لاكرمتك اصله لو انعدم زيد
فحذف انعدم ونابت عنه لا وهذا هو الصحيح لان لا اذا
زالت جا الفعل واتفق الطايفتان على ان لولا مركبة
من لو الامتناعية ولا النافية وكل منهما باقية على ما هي
في المعنى الموضوعة له فجعل التركيب هذا مع ان خبر المبتدا
الذي زعم البصريون لم ينطق به في وقت ما ومما يدل على
ان الاسم بعدها ليس مبتدا فتح ان بعدها ولا تقع في
موضع المبتدا الا ان المكسورة فاء علمه قال عبد الله بن
هشام هذه عثرة لا تقال انتهى واستفيد منه ان هذا

Copyright Beirut University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)